

نور على الدرب 450 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع اسئلتكم واستفساراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:30](#)

هذا السائل يقول حدثونا عن الدعاء عن فضله ومتى يكون ورفع اليدين في الدعاء متى يكون؟ هل هو في اخر الدعاء او في اوله مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:50](#) اجمعين. اما بعد فالدعاء هو اعظم انواع العبادة. قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. او اعظم انواع العبادة مثل قوله صلى الله عليه الحج عرفة يعني اعظم اركان الحج هو عرف الوقوف بعرفة والدعاء له اداب منها ان يدعو الله وهو حاضر القلب - [00:01:10](#)

موقن بالاجابة من الله سبحانه وتعالى. ومنها الا يدعو باثم ولا قطيعة رحم ولا يعتدي في الدعاء. يعني هذا عدوان في الدعاء منها ان يدعو ايضا في سجوده اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقال عليه الصلاة والسلام واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء - [00:01:30](#)

ان يستجاب لكم ومنه الدعاء في الثلث الاخير من الليل وقت النزول الالهي الى سماء الدنيا ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له ورفع اليدين - [00:01:50](#)

مع الدعاء هذا من تمام العبادة يرفع يديه مع الدعاء كما كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع الدعاء. الا المواطن التي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه. نعم. احسن الله اليكم له فقرة اخرى في هذا الدعاء يقول هل يجوز ان ندعو على من ظلمني؟ لانه ظلمني ظلما - [00:02:10](#)

اه كبيرا جدا قطع رزقي وانا شاب اريد ان اتزوج. ما قولك قطع رزقي فهذا غلط. الرزق من الله ولا يقطعه احد. الدعاء على الظالم بقدر المظلمة لا بأس به ولكن الصبر احسن الصبر وعدم الدعاء على الظالم احسن. نعم. الاخت السائلة تقول هل هناك فرق - [00:02:30](#)

بين الاستحاضة والحيض. نعم. هناك فرق. هناك فرق بين الاستحاضة والحيض. الحيض دم طبيعة وجدة. يخرج من قعر الرحم لمدة واما الاستحاضة فهي دم فساد ونزيف يخرج من ادنى الرحم. الحيض تترك معه الصلاة والصيام الاستحاضة لا تترك معها الصلاة - [00:02:50](#)

قيام لان طهارة ولكنها تنقض الوضوء. نعم. هذه السائلة اه تقول والدتنا اصيبت باكتئاب حاد فهي لا تتكلم معنا زعلانة يا فضيلة الشيخ ومن جهة الصلوات دائما نحرص على ان تصلي الاوقات في الصلوات في اوقاتها - [00:03:10](#)

آ هذا الاكتئاب يا فضيلة الشيخ هل تؤجر عليه مع انه خارج عن ارادتها؟ نوع مرض نفسي تعالج عند اطباء النفس لعلهم يجدون لها

علاجاً وكذلك الرقية الشرعية ترقى بالرقية الشرعية وهي أيضاً تستعمل الورد في الصباح والمساء ويذهب عنها - 00:03:30
الاكتئاب باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اه لي اه قريية مرضت واحتاجت الى عملية اخبروا اهل الخير بحاجة هذه المرأة للعملية. فقال احدهم علي العلاج وقال اخر علي مصاريها. هل يجوز - 00:03:50

آآ الاخذ من آآ هؤلاء لاجل اجراء العملية مع انها فقيرة؟ نعم لا بأس بذلك ان تؤخذ اجرة العملية وآآ ان يؤخذ اه ايضاً اه مقدار النفقة عليها اذا كانت فقيرة وهذا من باب الاحسان. جزاهم الله خيراً على ذلك. نعم. احسن الله - 00:04:10

اليكم يا شيخ اذا نسي الامام وهو يقرأ في الصلاة الجهرية اية من القرآن ولم يرد احد من المأمومين. مثلاً قال في الآية ردها علي تنبيهها للمؤمنين او للمصلين هل يصح ذلك؟ هذا يروى عن الحجاج ابن يوسف انه ارتج عليه او اغلقت عليه القراءة - 00:04:30
فلم يردوا عليه فقال ردها علي ما لكم لا تنطقون مثل هذا اذا ارتج عليه من القرآن يفتح عليه يفتح عليه من وراء او لان الرسول صلى الله عليه وسلم ارتجع عليه مرة وكان وراءه ابي ابن كعب ولم آآ يفتح عليه فقال له صلى الله عليه وسلم بعد السلام -

00:04:50

اين انت؟ يا ابي دل علي ان ان من عنده معرفة بالاية التي انغلقت على علي الامام انه يفتح عليه هذا من السنة نعم. اذا هم الانسان بامرین فهل لكل امر صلاة استخارة او يجزي ان يصلي صلاة واحدة لهما؟ اذا كانت مجتمعة يكفي - 00:05:10

واحدة ويدعو دعاء واحدا دعاء الاستخارة اما اذا كانت متفرقة في اوقات متفرقة فكل امر له استخارة الامور مهمة الامور المهمة غير العبادات لا استخارة فيها لان المصلحة ظاهرة فيها لكن الامور المهمة مثل السفر مثل تزويج - 00:05:30

شخص مثل آآ الاقدام على شراء سلعة او تركها هذه السخيرة فيها. نعم. رجل اشترى سيارة لابنه تقصير وكان يسدد الاقساط شهرياً ثم توفاه الله وقد بقي عليه عدد من الاقساط فهل نفسه معلقة بهذا الدين ويكون على - 00:05:50

ابنه ما في شك ان هذا الدين انه باقي في ذمة المستدين لا تبرأ ذمته الا بتسديد الدين عنه. فاذا مات لا او ترك سدد من تركته. واذا لم يكن له تركة واحسن احد اليه هذا شيء طيب. توفي رجل عليه ديناران - 00:06:10

قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه وكان في اول الامر لا يصلي على من عليه دين فيقول صلوا على صاحبكم. فلما قدم هذا الرجل الى الرسول ليصلي عليه قال هل عليه دين؟ قالوا نعم ديناران فتأخر الرسول صلى الله عليه وسلم فقال احد الصحابة

الديناران - 00:06:30

يا رسول الله تقدم الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى عليه فلما كان من الغد لقي هذا الرجل وقال له ما فعلت الديناران؟ فقال الرجل ما مضى وقت يا رسول الله ثم لقيه في اليوم الثاني فقال ما فعلت الديناران؟ فقال قضيتهما يا رسول الله. قال الان بردت علي

- 00:06:50

جلدته وقال صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ولذلك من الحقوق المتعلقة بعد تجهيز الميت قضاء الديون التي عليه. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله يقول اه تأتيني عبر رسائل اه الجوال - 00:07:10

آآ رسائل يذكر فيها ان المسجد آآ الشمالي او الفلاني فيه عدد من الجنائز والمسجد الثاني فيه عدد من الجنائز من اجل الصلاة عليها. الفعل هل هذا جائز؟ هل تتبع المساجد من اجل الصلاة على الجنائز؟ هذا لم يكن معروفاً عن السلف - 00:07:30

بما اعلم ولكن الصلاة على الجنائز بها خير وبها اجر للمصلي وللجنازة لكن اذا صلى في المسجد القريب منه صلى على الجنائز التي في المسجد القريب منه هذا يكفي. نعم. احسن الله اليكم. اه ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل النمل فهل يشمل هذا - 00:07:50

هذا ما يسمى ما يسمى عندنا بالذر والقعر. كل مؤذي من من الحشرات او من الدواب والبهائم فانه يقل دفعاً لاذاه. واما غير المؤذي فلا يجوز قتله لا النمل ولا غيره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ هذا السائل يقول آآ في سؤاله انا امام - 00:08:10

جيت دخلت المسجد لاصلي بهم صلاة الفجر فاذا باحد الجماعة قد اقام الصلاة وصلى بهم قبل وقت الاقامة محدد فما الموقف الصحيح في هذا؟ يحرم ان ان يؤم في مسجد قبل امامه الراتب الا لعذر او اذن منه اذا كان هذا لعذر - 00:08:30

او اذن من الامام فلا بأس اما اذا لم يكن هناك مبرر فانهم اخطأوا في هذا فلا يعودون لمثل هذا. نعم. احسن الله اليكم. اه عبارة مصر صدقنا على الله نعمل كذا هل هي جائزة؟ هذه عامية وكان الصواب ان يقول ما صدقت انني اراك يعني هذا الشيء - [00:08:50](#)

ما قصده ولا نويته من باب الصدق. نعم. يقول السائل يا شيخ كيف اقضي الصلوات التي قمت بصلاتها في مسجد فيه قبر حيث انني لم اكن اعلم بوجود القبر داخل المسجد. ما دام انك لم تعلم صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. المصقات اه - [00:09:10](#)

اه للدروس والمحاضرات والادعية ما حكمها؟ مأجورين؟ هذا ليس من عمل السلف الصالح الذكر والدعاء لا يكون على جدران انما يكون باللسان وبالقلوب على المسلمين انهم يكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن الادعية بدون ملصقات - [00:09:30](#)

نعم. يقول الشيخ اه ما حكم اه جمع التأخير لمن سافر قبيل المغرب وهو يعلم انه سيدرك الجماعة في العشاء اذا كانت المسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكرفلا بأس ان يجمع لانه لا يدري ما يصادفه وما انه تعوق في الطريق يعني يحصل له حادث ربما - [00:09:50](#)

اذا كانت المسافة تبلغ ثمانين كيلو مسيرة يومين للراحلة فانه يجب. لا بأس بذلك. نعم. يسأل عن ضوابط التعامل مع الجار السيء وهل يجوز اه تقديم هدية له مصحف مترجم وهو على غير اه الاسلام. اذا كان يرجى اسلامه - [00:10:10](#)

ادعى الى الله عز وجل ويقدم له ترجمة معاني القرآن. ترجمة معاني القرآن. ما القرآن فانه لا يترجم ولا يمكن ترجمة القرآن انما هذه ترجمة تفسير القرآن. نعم. كيف يقول السائل يتوب السارق وماذا يفعل بالاموال التي سرقها منذ زمن اذا كان - [00:10:30](#)

لا يستطيع ان يقوم بارجاعها لاصحابها. توبة السرقة كغيره من المذنبين ان يتوب الى الله ويرجع عن هذا العمل السيء توبة صادقة بشروطها المعروفة فيتوب الى الله عز وجل ان يقلع عن الذنب اتركه نهائيا ان يعزم ان لا يعود اليه ان يندم على ما حصل - [00:10:50](#)

منهم هذه شروط التوبة وشرط رابع ان ان يرد المظلمة الى صاحبها فالذي سرق من الناس يرد عليهم اموالهم باي طريقة يمكن توصيلها اليهم فاذا لم يستطع فانه يتصدق بمقدار يقابل السرقات التي اخذها ويتصدق بذلك ليتخلص - [00:11:10](#)

من هذا والاجر يكون لاصحاب الاموال المسروق منهم وهو يتخلص من هذا اذا لم يقدر على ردها على اصحابه. نعم. يقول هذا السائل انا واشتري بالاسهم هل على الاسهم زكاة؟ نعم هذي سلع الاسهم هذه سلع اذا كان يبيع ويشترى فيها وهي اسهم مباحة - [00:11:30](#)

معروفة ومعلومة فانه يثمنها عند تمام الحول بما تساوي تمام الحول على قيمتها بما تساوي ويزكيها. نعم. عبارة اما بعد في خطب الجمعة هل هي واردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم او احد من الصحابة؟ نعم هي مأثورة اما بعد وهي من فصل الخطاب الذي اوتي به - [00:11:50](#)

داود كما روي ذلك عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول بالنسبة للنظر الى المخطوبة وعلى ما يدل الامر فيه عبارة انظر اليها. نعم النظر الى المخطوبة بما يرغبه الزواج منها كأن ينظر الى شعرها الى وجهها الى كفيها ما يدعوه الى الرغبة فيها - [00:12:10](#)

او عدم الرغبة. نعم. هل تصح شهادة النساء في عقد النكاح؟ لا. شهادة النساء انما تقبل شهادة النساء في الاموال او ما يقصد به المال لم يكون رجلين فرجل وامرأتان الا ان تكون تجارة عن تراض. الله جل وعلا امر بالاشهاد على البيع. امر بالاشهاد واستشهدوا - [00:12:30](#)

من رجالكم هذا على الديون والامانات تشهد عليها شاهدان من الرجال او رجل وامرأتان من النساء هذا في مال وما يقصد به المال تقبل فيه شهادة النساء. نعم. يقول السائل يا شيخ عرف عن بعض السلف استحباب النظر في المصحف والقراءة منه حيث - [00:12:50](#)

انه ادعى للتفكير والتدبر فهل مثل ذلك النظر في آيات القرآن عبر جهاز الجوال والقراءة منه او ان للمصحف خصيصة لا هو النظر الى الكتابة كتابة القرآن سواء كانت في المصحف او في الجوال هذا يختلف باختلاف الناس. من كان قراءته عن ظهر قلب احذر - [00:13:10](#)

لقلبه اقرأ عن ظهر قلب. ومن كان قراءته في المصحف او في المكتوب احضر لقلبه يقرأ من المصحف. نعم. يقول السائل كلفت العام الماضي بجمع زكاة الفطر واخراجها قبل العيد. ولكنني اصبحت بوعكة صحية فتراكت الفطر عندي ولم اخرجها - [00:13:30](#)

الا بعد العيد بيوم. هذا من افات جمع صدقات الفطر كما تفعله بعض الجمعيات. انها لا توصل الى اصحابها في وقت الاخراج فلا ينوب

في اخراج صدقة الفطر ولا يتوكل الا من يثق من نفسه انه يوصلها الى - [00:13:50](#)

آآ الى المستحقين قبل صلاة العيد. الا فانها يتركها عند اصحابها هم مكلفون بايصاله. نعم. شخص يقول بانه دعا لحضور حفل زواج

ابنه لكنه لم يحضر ثم بعد مدة دعاني هو لحضور حفل زواج ابنه فهل يحل لي عدم الحضور او - [00:14:10](#)

يجب علي الاجابة. يجب عليك الاجابة ولو لم يحضر هو هو عليه ذنبه وانت تؤدي ما وجب عليه. نعم. هل الازكار الواردة عن الرسول

صلى الله عليه وسلم في نوم الليل تقال ايضا في نوم النهار. ما ورد هذا؟ انما ورد في نوم الليل عند نوم الليل. نعم - [00:14:30](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا ورد في الشريعة الامر بالشيء على وجه العموم ثم قيد بزمن معين ايا حتى لا

ينساه الشخص فهل العمل صحيح؟ لا يقيد الا بدليل. الاية والحديث لا يأتي يقيدان الا بدليل باية او حديث - [00:14:50](#)

لا تقيدها انت وهي ليست مقيدة. نعم. يقول الشيخ اذا رأى الشخص في المنام رؤيا لا يدري هل هي من الرؤى الطيبة الحسنة او من

الحلم او هي تحذير من شيء. فما الموقف الشرعي في ذلك؟ الموقف ان تتركها ولا تكثرث منها اتركها ولا تضرك - [00:15:10](#)

نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال يا فضيلة الشيخ لحد الاخوة يقول بالنسبة لتوزيع التركة بعض الرجال والاولاد لا يوزعون التركة بعد

وفاة والدهم. فيبقى متعلق لعدة سنوات. هذا تراجع فيه المحكمة. اذا حصل - [00:15:30](#)

تأخير من غير عذر في توزيع التركة على مستحقيها من غير عذر شرعي فانهم يراجعون المحكمة في ذلك. نعم. احسن الله اليكم

يقول فضيلة الشيخ خلفي الذرة والقمح لان عندي مزرعة هل فيها زكاة؟ نعم كل الحبوب كل الحبوب والثمار فيها زكاة شكر -

[00:15:50](#)

الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في

برنامج نورنا على الدرب يتجدد اللقاء معكم ومع الشيخ ان شاء الله. وهذه تحية من مسجل هذه الحلقة في برنامج نور على الدرب

زميلي عبدالله الموالي - [00:16:10](#)

من مكتبة الشيخ في الرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:30](#)